جامعه دمنهور
كلية التربية للطفولة المبكرة
قسم العلوم الأساسية

برنامج فني لتنمية الذكاء البصري المكاني وتأثيره على الحساسية الفنية لطفل ماقبل المدرسة

An Artistic Program For Development of The Visual Spatial Intelligence and It's Impact on The Artistic Sensitivity of Pre-School Child

رسالة مقدمة من /

إيمان محمود عبد الحميد كريم

إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
" رياض الأطفال "

إشـراف

الأستاذ الدكتور/ زينب دردير عـلام
أستاذ بقسم العلوم الأساسية
وعميد كلية التربية للطفولة المبكرة سابقاً

الأستاذ الدكتور/ مصطفى أحمد حمزة
أستاذ مساعد بقسم العلوم الأساسية
ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب
وقائم بعمل عميد كلية التربية للطفولة المبكرة

١٤٤٠هـ/٢٠١٩ م

سُورَةُ الفَاتِحَةِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ١
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ٣
مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ
نَسْتَعِينُ ٥ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ٦
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ٧
مَكِّيَّةٌ وَهِيَ ٧ آيَاتٍ

شكـر وعرفان

الحمد لله نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره ونتوب إليه

وبعد...

بتوفيقٍ من الله انتهيت من هذا العمل ولا أقول أكملت فالكمال لله وحده عز وجل، ولا يسعني إلا أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من ساندني ووقف بجواري فى هذا العمل حتي صرت أمامكم هنا اليوم فمن لا يشكر الناس لا يشكر الله

يسعدني دائما وأبدا أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان **لأستاذتي الأستاذة الدكتورة/ زينب دردير علام** الأستاذ بقسم العلوم الاساسية وعميد كلية التربية للطفولة المبكرة سابقا ، والتي كانت خير معين لي دائما ولم تبخل بتوجيهاتها السديدة في كل وقت وتحملت مني الكثير دون ملل أو ضيق وكانت توجيهاتها وملاحظاتها في كل أجزاء الرسالة مصباحا أنار لي الطريق فلها جميل يطوق عنقي ما حييت جزاها الله عني خير الجزاء

كما يسعدني أن أتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير والعرفان لأستاذي **الأستاذ الدكتور/ مصطفي أحمد حمزة،** الأستاذ المساعد بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة دمنهور ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب وقائم بعمل عميد الكلية ، والذي تفضل بالإشراف علي هذه الرسالة والذي شكل إضافة كبيرة بعلمه ونصائحه وتوجيهاته التي كان لها أبلغ الأثر في خروجها على هذا النحو فقد أولاني بالرعاية والاهتمام ولم يبخل على بوقته ولا بجهده، وأمدني بالمراجع التي ساهمت في اخراج الرسالة على هذا النحو, فله مني كل الشكر والتقدير والعرفان، ومن الله خير الجزاء.

كما يسرني أن أتقدم بشكر بلا حدود للسيدة **الأستاذة الدكتورة/ ابتهاج محمود طلبة** أستاذ المناهج وبرامج الطفل بقسم العلوم التربوية بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة - ومقرر اللجنة العلمية لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين، وهي قامة علمية طالما نهل الباحثون من فيض علمها الغزير وتجربتها الواسعة وقد كان من بواعث فخري الشديد موافقة سيادتها على مناقشة هذه الرسالة فقد كانت دائما النموذج والمثل الأعلى لي ولكل الباحثين في مجال دراسات التربية عامة وتربية الطفل

بصفة خاصة فجزاها الله عني خير الجزاء لقبولها التفضل بمناقشة هذه الرسالة فلها مني كل الشكر والمحبة والامتنان.

كما أتقدم بشكر خاص **للأستاذ الدكتور/ أحمد علي حيدق،** أستاذ التصوير المساعد بكلية الفنون الجميلة جامعة المنيا، والذي تفضل بالموافقة علي مناقشة هذه الرسالة رغم مشقة السفر في هذا الشهر الكريم لتتاح لي الفرصة للاستنارة بتوجيهاته وآرائه السديدة فله منى كل التقدير والاحترام ومن الله خير الجزاء.

كما أشكر **والدتي الحبيبة الغالية** عرفانا مني بالجميل الذي أتمنى أن أكون قادرة على الوفاء به، فكم ساعدت وقدمت العطاء بلا مقابل دائما فكانت مثالا رائعا للمحبة والنبل حفظها الله وأطال في عمرها, والشكر موصول لأختي الحبيبة غادة التي قدمت لي كل العون الصادق والمحبة الخالصة ولابنتي الحبيبة منة الله وابني الغالي أحمد وأعتذر عن تقصيري في حقهما فقد تحملا الكثير وكانوا نعم الأبناء حفظهما الله وألهمهما النجاح والسداد و أتمني أن أكون أما يفخرون بها يوما ما.

وشكر بلا حدود لأسرتي الثانية أسرة الأصدقاء الذين يساندوننا دائماً وعلى رأسهم الأخ والصديق د/ فارس عبد الشافي؛ لكل ما قدمه لي من عون ونصح وما أمدني به من المراجع, فله مني كل الشكر والعرفان ولصحبة الخير صديقاتي بتشجيعهن الدائم لي وعلى رأسهن صديقتي د/ شوق النكلاوي وصديقتي د/ دعاء الفقي لهما مني كل الحب وكل الشكر والعرفان

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير والمودة الخالصة لزميلاتي العزيزات في مدرسة أحمد عرابي وأطفالي عينة الدراسة وعائلاتهم و لكل من ساعدني وكان بجانبي حين احتجت إليه.

وبعد فلا أدعى لنفسي العلم والمعرفة (فلله العلم جميعاً) ولكني اجتهدت فهذا مبلغ جهدي فإن كان من توفيق فالفضل لله وحده أولاً ثم لأساتذتي الأفاضل ثانياً، وإن كان من تقصير فهو مني وحدي وحسبي أني اجتهدت، فمن اجتهد وأصاب فله أجران ومن اجتهد وأخطأ فله أجر واحد.

والله الموفــق,,, الباحثة

قائمـــة المحتـويـات

المحتـــــويـــات	الصفحة
*شكـر وتقـديـر	ب
*قائمة المحتويات	د
*قائمة الجداول	و
*قائمة الأشكال	ح
*قائمة ملاحق الدراسة	ط
*قائمة صور الدراسة	ط

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة (١: ١٣)

*مقدمـــــة الدراسة	١
*مشكلة الدراسة	٥
*أهداف الدراسة	٧
*أهمية الدراسة	٨
*حدود الدراسة	٩
*منهجية الدراسة.....	٩
*أدوات الدراسة	١٠
*مصطلحات الدراسة	١٠

الفصل الثاني

الإطار النظري ودراساته السابقة (١٤ : ٥٢)

المحور الأول : البرنـامج الفنـي

*تعريف البرنـامج	١٦
*تعريف الفن	١٦
*أهمية الفن لطفل ما قبل المدرسة	١٦
*أهمية الأعمال الفنية لطفل ما قبل المدرسة	٢٠
*مجالات الأنشطة الفنية لطفل ما قبل المدرسة	٢١

المحور الثاني : الذكاء البصري المكاني

*تعريف الذكاء البصري المكاني ٢٧
*أبعاد الذكاء البصري المكاني ٢٨
*مؤشرات الذكاء البصري المكاني ٣٢
*أهم العبارات الشائعة المرتبطة والمعبرة عن الذكاء البصري المكاني ٣٣
*أهم أنشطة الذكاء البصري المكاني ٣٣
*تنمية الذكاء البصري المكاني عند الطفل ٣٤
*استراتيجيات تنمية الذكاء البصري المكاني لطفل ما قبل المدرسة ٣٥
*مهارات تنمية الذكاء البصري المكاني ٣٧
*العلاقة بين الفن وتنمية الذكاء البصري المكاني لطفل ما قبل المدرسة ٣٩

المحور الثالث : الحساسية الفنية لطفل ما قبل المدرسة

*تعريف الحساسية الفنية ٤٤
*مفاهيم مرتبطة بتنمية الحساسية الفنية للطفل ٤٥
*أهمية التذوق الجمالي ٤٩
*سمات الجمال في العمل الفني ٥١
*تعقيب على الدراسات السابقة ٥٢

الفصل الثالث

اجـــراءات الدراســـــة (٥٣: ٩٤)

*أولاً: منهجية الدراسة ٥٤
*ثانياً: حدود الدراسة ٥٥
*ثالثاً: فروض الدراسة ٥٧
*رابعاً: متغيرات الدراسة ٥٧
*خامساً: أدوات الدراسة ٥٨
*سادساً: اجراءات تنفيذ الدراسة ٨٩
*سابعاً: المعالجات الإحصائية ٩١
*ثامناً: نماذج من أنشطة البرنامج الفني ٩٢

الفصل الرابع

عـرض ومناقشـــة النتائـــج (٩٥: ١٢٥)

*أولاً: عرض النتائج ٩٦
*نتائج الفرض الأول ٩٦

*نتائج الفرض الثاني ١٠٥
*نتائج الفرض الثالث ١٠٧
*نتائج الفرض الرابع ١١٣
*نتائج الفرض الخامس ١١٤
*ثانياً: مناقشة النتائج وتفسيرها ١١٥
*ثالثاً : توصيات الدراسة ١٢٤
*رابعاً: الدراسات المقترحة ١٢٥

مراجع الدراسة (١٢٦: ١٣٧)

*أولاً : مراجع باللغة العربية ١٢٧
*ثانياً : مراجع باللغة الأجنبية ١٣٦
*ثالثاً: مواقع الإنترنت ١٣٧

ملخص الدراسة

*مستخلص الدراسة باللغة العربية ١٣٩
*ملخص الدراسة باللغة العربية ١٤٠
*مستخلص الدراسة باللغة الأجنبية ..... g
*ملخص الدراسة باللغة الأجنبية ..... a

قائمـــة الجـــداول

*جدول (١) استطلاع رأى المعلمات حول مدى الإهتمام أو القصور في الإهتمام بتنمية مهارات وقدرات الذكاء البصري المكاني ٦
*جدول (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات ٥٦
*جدول (٣) أبعاد الذكاء البصري المكاني و نسب اتفاق السادة المحكمين عليها ٥٩
*جدول (٤) نتائج صدق الإتساق الداخلي لفقرات اختبار الذكاء البصري المكاني ٦٨
*جدول (٥) نتائج صدق الإتساق الداخلي لأبعاد اختبار الذكاء البصري المكاني ٦٩
*جدول (٦) نتائج ثبات اختبار الذكاء البصري المكاني بطريقة ألفا كرونباخ ٧٠
*جدول (٧) نتائج ثبات اختبار الذكاء البصري المكاني بطريقة التجزئة النصفية ٧٠
*جدول (٨) نتائج صدق الإتساق الداخلي لفقرات مقياس الحساسية الفنية ٧٥
*جدول (٩) معامل الثبات العام للمقياس الحساسية الفنية بطريقة ألفا كرونباخ ٧٦

*جدول (١٠)	نتائج ثبات مقياس الحساسية الفنية بطريقة التجزئة النصفية	٧٦
*جدول (١١)	نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي على الإختبار المصور للذكاء البصري المكاني	٩٧
*جدول (١٢)	نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لبعد التمييز البصري	٩٨
*جدول (١٣)	نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لبعد ادراك العلاقات المكانية	٩٩
*جدول (١٤)	نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لبعد الإكمال البصري	١٠٠
*جدول (١٥)	نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لبعد الذاكرة البصرية	١٠٢
*جدول (١٦)	نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لبعد التوجه المكاني	١٠٣
*جدول (١٧)	نتائج مربع ايتا"η^2 " لقياس حجم الأثر لإستخدام البرنامج الفني على تنمية الذكاء البصري المكاني لطفل ما قبل المدرسة	١٠٤
*جدول (١٨)	نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الحساسية الفنية	١٠٥
*جدول (١٩)	نتائج مربع ايتا"η^2 " لقياس حجم التأثير لإستخدام البرنامج الفني على تنمية الحساسية الفنية لطفل ما قبل المدرسة	١٠٦
*جدول (٢٠)	نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال عينة الدراسة في القياسين البعدي والتتبعي على الإختبار المصور للذكاء البصري المكاني	١٠٧
*جدول (٢١)	نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال عينة الدراسة في القياسين البعدي والتتبعي لبعد التمييز البصري	١٠٨
*جدول (٢٢)	نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال عينة الدراسة في القياسين البعدي والتتبعي لبعد ادراك العلاقات المكانية	١٠٩
*جدول (٢٣)	نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال عينة الدراسة في القياسين البعدي والتتبعي لبعد الإكمال البصري	١١٠
*جدول (٢٤)	نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال عينة الدراسة في القياسين البعدي والتتبعي لبعد الذاكرة البصرية	١١١
*جدول (٢٥)	نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال عينة الدراسة في القياسين البعدي والتتبعي لبعد التوجه المكاني	١١٢
*جدول (٢٦)	نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال عينة الدراسة في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الحساسية الفنية	١١٤

*جدول (٢٧) نتائج معامل ارتباط "بيرسون" للعلاقة الإرتباطية بين تنمية الذكاء البصري المكاني والحساسية الفنية لدى أطفال عينة الدراسة بعد تطبيق البرنامج ١١٥

قـــائمة الأشكـــال

عنـــوان الشكـل

*شكل (١) الفروق بين متوسطى درجات اطفال عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي على الإختبار المصور للذكاء البصري المكاني ٩٧
*شكل (٢) الفروق بين متوسطى درجات اطفال عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لبعد التمييز البصري ٩٩
*شكل (٣) الفروق بين متوسطى درجات اطفال عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لبعد ادراك العلاقات المكانية ١٠٠
*شكل (٤) الفروق بين متوسطى درجات اطفال عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لبعد الإكمال البصري ١٠١
*شكل (٥) الفروق بين متوسطى درجات اطفال عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لبعد الذاكرة البصرية ١٠٢
*شكل (٦) الفروق بين متوسطى درجات اطفال عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لبعد التوجه المكاني ١٠٣
*شكل (٧) الفروق بين متوسطى درجات اطفال عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الحساسية الفنية ١٠٦
*شكل (٨) الفروق بين متوسطى درجات اطفال عينة الدراسة في القياسين البعدي والتتبعي على الإختبار المصور للذكاء البصري المكاني ١٠٨
*شكل (٩) الفروق بين متوسطى درجات اطفال عينة الدراسة في القياسين البعدي والتتبعي لبعد التمييز البصري ١٠٩
*شكل (١٠) الفروق بين متوسطى درجات اطفال عينة الدراسة في القياسين البعدي والتتبعي لبعد ادراك العلاقات المكانية ١١٠
*شكل (١١) الفروق بين متوسطى درجات اطفال عينة الدراسة في القياسين البعدي والتتبعي لبعد الإكمال البصري ١١١
*شكل (١٢) الفروق بين متوسطى درجات اطفال عينة الدراسة في القياسين البعدي والتتبعي لبعد الذاكرة البصرية ١١٢
*شكل (١٣) الفروق بين متوسطى درجات اطفال عينة الدراسة في القياسين البعدي والتتبعي لبعد التوجه المكاني ١١٣
*شكل (١٤) الفروق بين متوسطى درجات اطفال عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الحساسية الفنية ١١٤

قائمــة ملاحــق الدراســة (١ : ١٢٠)

عنـــوان الملحـق		الصفحة
*ملحق (١)	الصورة المبدئية لأبعاد الذكاء البصري المكاني "للتحكيم ".....	١
*ملحق (٢)	الصورة النهائية لأبعاد الذكاء البصري المكاني.....	٣
*ملحق (٣)	تعديلات أسئلة الإختبار المصور للذكاء البصري المكاني.....	٤
*ملحق (٤)	الصورة النهائية للإختبار المصور للذكاء البصري المكاني.....	٥
*ملحق (٥)	نموذج تصحيح الإختبار المصور للذكاء البصري المكاني.....	٢٠
*ملحق (٦)	الصورة المبدئية لمقياس الحساسية الفنية " للتحكيم ".....	٢٢
*ملحق (٧)	الصورة النهائية لمقياس الحساسية الفنية.....	٢٨
*ملحق (٨)	أسماء السادة الخبراء المحكمين لأدوات الدراسة.....	٣٩
*ملحق (٩)	صور أطفال عينة الدراسة.....	٤٢
*ملحق (١٠)	صور الوسائل والأنشطة التي تم تنفيذها مع الأطفال.....	٤٥
*ملحق (١١)	البرنامج الفني لتنمية الذكاء البصري المكاني	٦٤

قائمــة الصــور (٤٦ : ٦٣)

أولاً: نماذج من صور وسائل تم تنفيذها مع الأطفال (إعداد الباحثة)

*لعبة جمع أربعة في أى اتجاه - لعبة تصنيف الألوان	٤٦
*وسيلة التشكيل بالأساتيك الملونة	٤٦
*دومينو الأعداد , ودومينو الألوان	٤٦
*لعبة X – O التفاح الملون والأرنب والجزر	٤٧
*أين ظلي؟ – تطابق الإيموشن – طبق البيض والذاكرة	٤٧
*الأسماك والإتجاهات – الكتب التفاعلية	٤٨
*صندوق الخبرات	٤٩
*الأقدام الملونة والإتجاهات – الطباعة – أثاث المنزل	٥٠
*جمع ستة في أى اتجاه – تورتة تصنيف الألوان	٥٠

ثانياً: نماذج من صور أنشطة البرنامج التي تم تنفيذها مع الأطفال

*صور أثناء التطبيق القبلي والبعدي لأدوات الدراسة مع الباحثة والمساعدات ٥١

*نشاط الرسم على الرمال – نشاط الجرافيزم ٥٢

*نشاط تلوين الأسماك المتشابهه - تصميم وتلوين بازل – تصميم لعبة الدومينو- نماذج من أنشطة الكتاب التفاعلي ٥٣

*نشاط القطة العمياء ٥٥

*شاط التشكيل بالأساتيك الملونة- تطابق الإيموشن – لون النط – تذكر البطاقات ٥٥

*نشاط تذكر وارسم – التشكيل بالقطع المغناطيسية – التطابق – الأسماك والإتجاهات ٥٦

*نشاط كون أربعة – التشكيل بالزرابر – الشكل وظله ٥٧

*نشاط كولاج – لعبة طبق البيض – X O - صندوق الخبرات ٥٨

*نشاط التصنيف – التلوين بمفتاح الألوان – ارسم الناقص ٥٩

*نشاط لون المطلوب- دومينو الألوان – بازل خافض اللسان – لون بالألوان والصلصال ٦٠

*نشاط ارسم ولون بنفس النمط – الطباعة – متاهة الحبال الملونة ٦١

*نشاط الأقدام الشقية – تنفيذ وتلوين بازل- تورتة التصنيف ٦٢

*نشاط ارسم أنماط مختلفة بالألوان والصلصال – كولاج متنوع ٦٣

الفصل الأول

الإطــار العـــام للدراســة

- مقدمــة
- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- منهجية الدراسة
- أدوات الدراسة
- مصطلحات الدراسة

الفصل الأول (الإطار العام للدراسة)

مقدمة الدراسة:

أطفالنا هم ثروة بلادنا الحقيقية, هم نبض الحياة وجمالها, هم الأمل لتحقيقِ مستقبلٍ أفضل، ومن ثم فإن الإهتمام بالطفل ورعايته أمرٌ هام وحيوي وعلى ضوئه تتحدد معالم المستقبل

وتُعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة حساسة للتعلم واستيعاب الخبرات؛ فالطفل فيها يكون على استعدادٍ لاستخدام حواسه الخمس في التعرف على الأشياء وتناولها خاصة في اكتشاف البيئة المحيطة والرغبة الشديدة في الفهم والمعرفة، فأصبح من الثابت علمياً أن مرحلة رياض الأطفال هى أهم مرحلة في عمر الإنسان وأن الاهتمام بالطفل في هذه المرحلة هو اهتمام بالإنسان، واتجاه واع نحو التنمية الشاملة للمجتمع؛ فبغير تنمية البشر لا يمكن تنمية الجوانب الأخرى التي يهدف إليها هذا المجتمع، لذلك كان الاهتمام بالجوانب المختلفة للتربية في مرحلة الطفولة هو حجر الزاوية بالنسبة للمتخصصين في مجال الطفولة وذلك لإعداد البشر الذين سيحملون لواء تقدم المجتمع وتنميته(عفاف عويس، ١٩٩٢ :٣) ،(فهيم مصطفى، ٢٠٠٢ :١٣)

ويحظى الفن بقدرٍ كبيرٍ من الأهمية بالنسبة للطفل؛ فهو يتيح له فرصة التعبير عن ذاته, وهو ليس مهماً في التربية فحسب بل مفيد أيضاً لحياته اليومية, كما أن الفنون في كل صورها تعطي متنفساً للفكر الإبداعي, وتنتقل الخبرات الفنية لحياة الطفل اليومية؛ فالفن يصقل الشخصية ويجعلها أكثر انطلاقاً وإبداعاً, كما أن الفن يحقق أهداف التربية ويدعم أيضاً النمو النفسي والمعرفي عن طريق اختبار القدرات العقلية للطفل، لأن الطفل يعكس أفكاره الخاصة وانفعالاته وتجربته في الحياه ويبدع أعمالاً فنيةً تعبر عن ذلك كله.(فاتن عبد اللطيف, ١٩٩٩: ٣٥)

كما أن الأطفال يحبون اللعب بالخامات، فهم يهتمون باستخدام مهارتهم في تشغيلها وفي الوقت نفسه الوقت يريدون التعبير عن تخيلاتهم واكتساب الخبرات المختلفة وهذه الخبرات تحتاج إلى أن تنتقل من خلال معنى بصري، والتعليم الحديث يهتم بالمهارات الفنية؛ لأنها تساعد الطفل على التفكير وكفاءة الإبتكار (Nancy R. Smith, 1993:3)

والطفل في هذه المرحلة يحتاج إلى الملاحظة الدقيقة والتوجيه الخاص والرعاية التي تنمي قدراته، ويكون في شوق شديد إلى المثيرات التي تتحدى قدراته وامكاناته، وتنمى مهاراته، كما يحتاج إلى توفير قدر مناسب من الخبرات والمعلومات في مجالات الحياة المتعددة، وإلى توفير آليات مناسبة لحل المشكلات التي تعترض طريقه وتمكنه من ابتكار الحلول الإبداعية لها، الأمر ذلك يتطلب توفير البرامج والأنشطة المناسبة لذلك (نجم الدين مردان، ١٩٩٨ : ٢٣).

وقد توجهت الاهتمامات في الآونة الأخيرة نحو تنمية القدرات البشرية والمهارات الفكرية والعقلية؛ لذلك فقد حظيت نظرية الذكاءات المتعددة بالعديد من الدراسات من قبل العلماء لما لها من دور هام في الممارسات التربوية والتعليمية والتي وجهت الأنظار إلى القدرات العقلية المختلفة لدى الأفراد, وكيفية تنمية كل منها لتحقيق التكامل في النمو فيما بينها والقدرات شيء عام وثابت؛ حيث تتأثر بكل من التعليم والوراثة (Singer,R.N:1990 :67).

وإذا تحدثنا عن العقل البشري فسنجد أنه يمتلك عديداً من القدرات تعمل, وتتفاعل فيما بينها في تنسيق متكامل؛ لتفرز ما يعرف بالذكاء, وقد اكتشف العلماء أن تعدد القدرات هذا يعني أننا لسنا أمام ذكاء واحد, بل أنماط متعددة من الذكاءات, يتعامل كل نمط منها مع لون خاص من الخبرات, فهناك ذكاء يتعامل مع المكان, وذكاء يتعامل مع الكلمة, وذكاء يتعامل مع الأرقام, وذكاء يتعامل مع الصوت ودرجاته, وذكاء يتعامل مع الظروف الاجتماعية بمكوناتها المادية والبشرية,